

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة التعجيل بإنجاز مشروع سد حيون على وادي شـك الأرض في إقليم بولمان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعلمون أنّ التساقطات المطرية والتلجية، خلال هذا الموسم الهيدرو فلاحى الحالى، أنعشت، ولله الحمد، الفرشة المائية وحسّنت من نسبة ملء أغلب السدود ببلادنا. وعلى الرغم من ذلك، فإن كل تقارير الخبراء تذهب في اتجاه أنّ آثار التغيرات المناخية تجعل من الضروري الاستمرار في بناء السدود لتعبئة أكبر حجم ممكن من المياه، تَحَسُّباً لأيّ فترات جفاف لاحقة، وتفادي ضياع مياه الأمطار والثلوج، كما هو الشأن في إقليم بولمان حالياً.

في هذا السياق، تُعيد إثارة موضوع ضرورة التسريع بالإنجاز الفعلي لمشروع سد حيّون على واد "شـك الأرض" في إقليم بولمان (حوض ملوية)، وإخراجه إلى حيز الوجود بشكل نهائي، بالنظر إلى ما يكتسيه من أهمية حيوية في تخزين المياه لمعالجتها من أجل الشرب، والمياه اللازمة لإنعاش الفلاحة المحلية، وبالتالي توفير شروط استقرار الساكنة المعنية، لا سيما وأنه في المواسم الإيجابية فإن كميات هائلة من مياه الأمطار والثلوج تضيع في الطبيعة، كما أن المنطقة تعرف غالباً أمطاراً رعدية في الصيف دون أن تجد ما يكفي من المنشآت المائية لتخزينها وتعبئتها.

ويأتي، السيد الوزير المحترم، إلحاحنا على الإسراع بتنفيذ هذا المشروع في أقرب الآجال، عوض البرمجة المؤجلة، انطلاقاً من اقتناعنا بأن من شأن ذلك توفير الأمن المائي بالمنطقة، من خلال توفير الماء الصالح للشرب، نظراً لما تعرفه أغلب جماعات إقليم بولمان من انقطاعات متكررة للماء الشروب سواء في فصل الصيف أو في الشتاء؛ وكذا من خلال إنقاذ الفلاحة المسقية على وجه الخصوص، وتحسين ظروف الفلاحين، بجماعة العرجان، وجماعة الرميّة، وأوطاط الحاج، وجماعات أخرى من إقليم بولمان، نظراً لما تخلفه ندرة المياه في السنوات العجاف من معاناة حقيقية للساكنة وكذا للفلاحين والمزارعين، من جراء تضرر مزروعاتهم ومحاصيلهم بشكل خطير.

وللتذكير، فإن واد شك الأرض في إقليم بولمان يمتد على عشرات الكيلومترات، قبل أن يصب في وادي ملوية بمدينة أوطاط الحاج، بما يغذي الموارد المائية ويسهم في التوازن البيئي في المنطقة خلال المواسم الممطرة.

على أساس كل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل التعجيل بإنجاز مشروع سد حيون على واد "شك الأرض" في إقليم بولمان؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني